



محضر جلسة

الموضوع : الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي بباجة لسنة 2019.

التاريخ : الإثنين 30 سبتمبر 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال .

المكان : قصر البلدية

الإشراف: محمد ياسر الغربي رئيس بلدية باجة

الحاضرون:

- ايمان الماكني : المساعد الأول لرئيس البلدية
- سنية الغربي : مساعد رئيس البلدية
- لطفي الخليع : مساعد رئيس البلدية
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والاسرة والمساواة وتكافؤ الفرص
- أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- كمال الوسلاتي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- بشير الزايدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والاسرة والمساواة وتكافؤ الفرص

والسادة أعضاء المجلس : رضا حسني ، رضوان الذيب ، يسرى النجار ، عدالة الخلوفي ، أحلام الغربي ، مفيدة الطبوبي

وقد حضر الجلسة عدد من الإطارات الجهوية والمحلية ، ممثلي المجتمع المدني والأحزاب ، ممثلي وسائل الإعلام وجمع من المواطنين .

كما حضر عن الإدارة البلدية السادة : سامي المالكي الكاتب العام للبلدية ، سوفية العوادي مديرة النظافة ، محمد صالح بدة كاهية مدير الأشغال ، رضا العياري تقني ، خالد الفرشيشي كاهية مدير العمل الإجتماعي والثقافي .

إفتتح السيد محمد ياسر الغربي رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين وهم السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي و ممثلي الإدارات الجهوية والمحلية و ممثلي منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام و

المواطنين على تلبية الدعوة لحضور هذا الإجماع التمهيدي للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019 مثما الحضور المحترم للمواطنين مؤكدا على ضرورة النأي بالبلدية عن كافة التجاذبات من أي طرف كان بمناسبة الانتخابات التشريعية التي تشهدها البلاد وذلك بحشر البلدية كطرف في كافة المشاكل التي تعاني منها مدينة باجة مثل تعطل المشاريع وعدم التدخل لجهر مخلفات الأمطار الأخيرة وهذا بجانب للصواب لأن البلدية رغم إمكانياتها المادية والبشرية والفنية المحدودة قامت بدورها في حدود الإمكانيات المتوفرة مؤخرا حيث تدخلت وقامت بحملة لرفع مخلفات الأمطار من أتربة وجهر للبالوعات وجاري المياه علما وأن البلدية أعدت بصدد إعداد استشارة لإسناد عمليات جهر قنوات التطهير ومجاري المياه منذ ستة أشهر لكنها تعطلت لاسباب خارجة عن نطاقها والمطلوب هو بذل مزيد من الجهد بالتعاون مع الاطراف المعنية من تجهيز وديوان تطهير وغيرها كل حسب الإمكانيات المتوفرة لديه في مثل هذه الحالات الإستثنائية عند كثرة نزول الأمطار .

كما أشار الى المشاريع البلدية التي تتجز حاليا في اطار مخططاتها الإستثمارية ومنها مشروع تعبيد الطرقات بأحياء المنارات والمحلة الذي تقدمت الاشغال به بنسبة كبيرة وكذلك مشروع الطرقات الجديد الذي سينطلق إنجازاه في القريب وسيشمل أحياء مثل حي الطيب المهيري وطرقات وأنهج أخرى بعدة أحياء وهو في مرحلة إعداد ملف طلب العروض مما سيحسن من البنية التحتية للمدينة وهي مشاريع مبرمجة في بعنوان سنوات سابقة .

وبالنسبة للمناطق المضافة حديثا للبلدية اثر توسيع النظام البلدي ستتجز البلدية مشاريع لتهديب بعض هذه المناطق الريفية مثل حجر عمر وقصر مزوار بقيمة حوالي 3 مليون دينار والبلدية مقبلة على مرحلة جديدة هي مرحلة التدبير الحر ولا بد من تظافر جهود الجميع لإنجاح هذه المرحلة بتحسين استخلاصاتها وتحقيق الموارد المرسمة بالميزانية وابداء موارد جديدة مثل الموارد التي ستحصل عليها البلدية من نصيبها في الإشهار بالطرقات المرقمة داخل مجالها الترابي .

وحول الدور الإجماعي للبلدية والطلبات الكبيرة الواردة عليها في هذا المجال للحصول على تراخيص لتركيز أكشاك، بين السيد رئيس البلدية أن عدد هذه المطالب كبير وهناك لجنة بلدية تدرس هذا الموضوع وتعمل على ايجاد حلول لهذا العدد الكبير من الطلبات باعتماد شروط موضوعية الواجب توفرها عند الراغبين في الحصول على مواقع لاستغلال الاشكاك كموارد رزق .

كما دعا الحاضرين الى المشاركة بكثافة في الجلسات التشاركية لإعداد برنامج المخطط الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2020 والذي سينطلق بداية من الأسبوع الأول لشهر أكتوبر 2020 ومد البلدية بمقترحاتهم بخصوص المشاريع المزمع انجازها.

وأشار الى أن البلدية شرعت في حل مشاكل اسناد تراخيص الماء والكهرباء بالمناطق الريفية في مرحلة أولى وتعمل على تمكين المناطق الأخرى التي بها اشكاليات مثل المناطق غير مرخص فيها البناء مع الأطراف المعنية كالولاية وادارة شركة استغلال وتوزيع المياه وادارة الشركة التونسية للكهرباء والغاز والتجهيز مع العلم كذلك أن مثال التهيئة العمرانية لبلدية باجة ستشرع البلدية في تحيينه قريبا وجعله يتلاءم مع الوضعية الحالية لمدينة باجة وفض عديد الإشكاليات العمرانية التي تعاني منها البلدية . ثم أحال الكلمة للحاضرين للإستماع إلى مشاغلهم وكانت تدخلاتهم كمايلي :

1- **حسن العزابي قاطن بالحي الإداري قصر الرئيس :** طلب تمكينه من تراخيص لإدخال الماء والكهرباء لمسكنه خاصة وأن بعض الأجوار لهم تراخيص في الغرض .

- 2- **منصف الجبالي قاطن بالمحلة قرب المعهد** : طلب تمكينه من تراخيص لإدخال الماء والكهرباء لمسكنه لأنه بحاجة الى هذه الخدمات .
- 3- **مجموعة من المتساكنين بالحي المحاذي لحي المنار وهم** : رضا التوجاني ، حاتم الحمدي ، عيشة النفزي ، فوزية مسعي ، عزيزة رحمانى ، كمال حمدي ، محمد علي الشلواطي ، خميس الهويلي ، مفيدة العمدوني و سعيدة حدة طالبوا بتمكنهم من تراخيص للماء والكهرباء خاصة وأن بعض أجوارهم تمكنوا من ادخال الماء والكهرباء سابقا وأغلبهم من العائلات متوسطة الدخل .
- 4- **مجموعة من سكان حي الضمان الثاني وهم** : صالح العياشي ، عثمان الكوكي ، عبدالله الماكني ، لطفي جبيري ، مراد بوسانية ، كمال الحمدي ، محمد الأطرش، عبد الرزاق العمراني ، عبروا عن استنكارهم لعدم تمكينهم من تراخيص للماء والكهرباء لأن لهم عائلات وأبناء تلاميذ يدرسون وبحاجة لتمكينهم من هذه التراخيص واقترح أحدهم تركيز نقطة مياه عمومية بالحي وقتيا كما كان موجود سابقا بأحياء المزاراة والبياضة .
- 5- **محمد الطاهر البوكاري من منطقة المنشار** : أشار الى غياب البنية الأساسية من طرقات وتطهير وتنوير بمنطقة المنشار وكذلك خدمات رفع الفواضل وهي غير مبرمجة بمشاريع المخطط الإستثماري الجديد كما تم ذكره بمداخلة السيد رئيس البلدية .
- السيد رئيس البلدية** : بين أن المبلغ الذي برمج للإستثمار بالمخطط الإستثماري هو مبلغ محدود وبرمج بمناطق صغيرة وستبرمج منطقة المنشار بالمخططات القادمة باعتبارها منطقة ذات أولوية أما بالنسبة لرفع الفواضل المنزلية فإن البلدية قامت بعدد الحملات لرفعها في الفترة الماضية .
- 6- **شكيب الزواغي وعمار اسماعيلي حي المنظر الجميل** : ذكروا بالوضعية العقارية الشائكة التي تسببت في تعطيل تعبيد طريق عبيد الله المهدي بالحي رغم أن الجميع قام بالبناء بتراخيص قانونية .
- السيد رئيس البلدية** : أوضح أن هذا المشروع تكفلت وكالة التهذيب والتجديد العمراني بإنجازه بحي المنظر الجميل وقد تم منع المقاول من اتمام انجاز هذه الطريق لأسباب عقارية وبلدية قامت بكافة الإجراءات القانونية اللازمة لمتابعة انجاز هذا المشروع والمطلوب هو التحلي بالصبر والحكمة لاقناع المواطن الذي عطل المشروع والمساعي موجودة لانجازه في أقرب الآجال .
- السيد كمال الوسلاطي رئيس لجنة الشؤون الإدارية واسداء الخدمات** : ذكر في تدخله ان الذي عطل انجاز هذا المشروع هو مواطن بدعوى مشكل عقاري وتم اللجوء الى القضاء والبلدية لايمكن لها تجاوز القضاء وقد تم بذل العديد من المساعي مع هذا المواطن لمواصلة الاشغال وتم اقتراح تعويض مادي له والبلدية رغم وجود حكم ابتدائي لفائدتها بصدد بذل مساعي وعن قريب اما يدعن هذا المواطن أو ينفذ الحكم بالقوة العامة .
- 7 - **منى العزوزي وعدد من متساكني حي المحلة** : طالبوا بتعبيد الطريق والتنوير العمومي بالحي .
- السيد كمال النفزي رئيس لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية** : أوضح أن هذه الأرض غير مقسمة وغير مهياة ولم يبرمج بها التدخل سابقا وستعرض بالجلسات التشاركية للمناطق للتصويت لبرمجتها ببرنامج الإستثمار الجديد وعلى هؤلاء المتساكنين حضور الجلسات التشاركية المبرمجة قريبا حتى تدرج منطقتهم مع المشاريع المزمع انجازها في السنة المقبلة .
- 8 - **صالح الزديني نهج يازيد ابن حسان** : طالب بتمكينه من رخصة لإقامة كشك لأنه لايمكك مورد آخر للرزق وصاحب عائلة بحاجة الى مصاريف كثيرة .

السيد مجدي البلاقي رئيس لجنة المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف : بين أن المطالب الواردة على البلدية بخصوص تركيز الأكشاك بلغت أكثر من 450 مطلب مما يصعب الإستجابة لكل هذا العدد الهائل من المطالب التي سيقع النظر فيها باعتماد شروط ومقاييس منها الفنية والحالة الإجتماعية ... علما وأن الترخيص المسند لتركيز الاكشاك يتعلق بإشغال وقتي للطريق العام وتقوم لجنة فنية بدراسة هذه المطالب أما بخصوص قرارات الإزالة والهدم فهي مرتبطة بأطراف أخرى منها الأمن ورأي اللجان البلدية المختصة التي تدرس هذا الموضوع وتبدي رأيها بخصوص عملية التنفيذ من عدمها .

9- خميس الهويملي قاطن بحي المنار الثاني : طالب بتعبيد طريق بالحي بجانب المنطقة الخضراء حيث لم يشمل مشروع تعبيد الطرقات المنجز بالحي .

السيد كريم الدريدي رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم : بين أنه يمكن برمجة تعبيد هذا الطريق بالمخطط الجديد لبرنامج الإستثمار التشاركي .

10- حمة الغزي قاطن بحي المنار : اشار الى عديد النواقص بالمنطقة البلدية منها الحالة السيئة التي اصبح عليها المسلخ البلدي وحالة الطريق بالمنار باعتباره غير وظيفي حاليا لغياب قنوات مياه السيلاان وطالب بانجاز الطريق الرابطة بين حي المنار وحي الاقواس ومعالجة وضعية الفوضى المرورية بالمدينة .

11 - السيد المنصف العجرودي صحفي واعلامي : توجه بالشكر الى المجلس البلدي على الجهود التي يبذلها لخدمة الجهة و اشار الى الاخطار التي يمثلها غياب الإنارة بالطريق الحزامية من حوادث واشكاليات وحتى تجاوزات للمارة وباعتباره كات عام لجمعية كرة السلة عبر عن تدمره من تعطل مشروع انجاز اشغال تهيئة الملعب البشير بن كوسة التي تسير ببطئ مما تسبب في عديد المشاكل لجمعية كرة السلة .

السيد لطفي الخليع مساعد رئيس البلدية ورئيس لجنة الشباب والرياضة والطفولة : أجاب على تعطل انجاز أشغال ملعب كرة السلة واكد ان العديد من الصعوبات عرفها انجاز هذا المشروع منها نقص الإعتمادات وارتفاع الأسعار .

12 - حسن العزابي قاطن قرب المعلم الأثري قصر الرئيس : أوضح أن المتساكنين بهذه المنطقة يعانون من عدم تمكينهم من تراخيص البناء والماء والكهرباء بسبب تغيير صبغة قطعة الأرض بمثال التهيئة العمرانية لأنهم عند اقتناء هذه المقاسم سنة 2008 لم يكن مبرمج بها منطقة خضراء وبداية من سنة 2009 تم تحيين مثال التهيئة العمرانية وأصبحت منطقة خضراء رغم أنها على ملك الخواص والمطلوب من البلدية في الوقت الحاضر مراجعة مثال التهيئة العمرانية وتمكين المتساكنين من التراخيص اللازمة لبناء مقاسمهم .

السيد كمال النفزي رئيس لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية : أجاب هذا المواطن بأنه هناك جلسة مبرمجة لمراجعة مثال التهيئة العمرانية بمقر الولاية مع كافة الأطراف المتدخلة وستعمل البلدية على ايجاد حلول للعديد من المواضيع المطروحة بخصوص مراجعة مثال التهيئة العمرانية .

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة السادسة مساء .

باجة في :

رئيس البلدية

محمد ياسر الغربي